معرفة تاريخ ولادة الراوي ووفاته

يعرف تاريخ ولادة الراوي وكذلك تاريخ وفاته من عدّة طرق.

منها معرفة طبقته ومحلّه من السند ومن عصر من روى عنه ومن روى هو عنه وما يحصل من هذا الطريق هو تاريخ تقريبي.

أبان بن عثمان الأحمر البجلي مولاهم

ترجم له ابن حجر وأرّخ وفاته على رأس المائتين(١).

ويؤكّده أنّ العباس بن عامر المتوفّى حدود عام ٢٤٠ قد روى عنه(٢).

وجاء في الكافي قوله: «أبان بن عثمان قال: دعاني جعفر عليه السلام فقال: باع فلان أرضه ؟ فقلت نعم»(٣)، وهذا ممّا يؤكّد أنّه ولد ـ على أقلّ تقدير ـ حدود عام ١٢٥.

أبان بن عمر الأسدي

ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «أبان بن عمر، ختن آل ميثم التمار الكوفي»(٤).

وروى أحمد بن محمد بن عياش قائلاً: «حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا أبي، عن الحسن بن علي سجادة، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي»(٥).

---

(١) ـ راجع لسان الميزان ج ١ ص ١١٨.

(٢) ـ راجع الكافي ج ١ ص ١٨ حديث ٣ من باب دعائم الإسلام من كتاب الإيمان والكفر.

(٣) ـ الكافي ج ٥ ص ٩١ حديث ٣ من باب شراء العقارات وبيعها من كتاب المعيشة.

(٤) ـ رجال الطوسي ص ١٥١.

(٥) ـ مقتضب الأثر ص ٤٨.

توفّي سفيان بن مصعب العبدي حدود عام ١٢٠ كما في الأعيان[١].

فعليه يكون أبان بن عمر هذا قد ولد حدود عام ١٠٠ وتوفّي حدود عام ١٧٥، وكان عبيس بن هشام المتوفّى عام ٢٢٠ قد أدركه وروى عنه.

إبراهيم[٢] بن أبي البلاد

يعرف من روايته عن الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام أنّه ولد حدود عام ١٢٥ ويعرف من عبارة «وعمّر دهراً» الآتية، أنّه توفي حدود عام ٢٢٠.

وجاء في الكافي: «عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: أخذني العباس بن موسى فأمر فوجىء فمي فتزعزعت أسناني»[٣].

والعباس بن موسى هذا هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان من ولاة هارون الرشيد على الكوفة[٤].

إبراهيم بن أبي محمود الخراساني

جاء في الكافي قوله: «علي بن أسباط، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن يقطين»[٥].

يعرف من هذا أنّه ولد حدود عام ١٦٠ لأنّ علي بن يقطين توفّي عام ١٨٢، وتوفّي إبراهيم بن أبي محمود هذا حدود عام ٢٣٥، لأنّ أحمد بن محمد بن عيسى هذا توفّي حدود ٢٦٠، وقد روى عنه في طريق النجاشي هذا إليه.

---

(١) ـ راجع أعيان الشيعة ج ٧ ص ٢٦٧.

٢ – لقد كنّاه الإمام أبو جعفر ابن الرضا عليهما السلام، بأبي إسماعيل، وذلك في حديث جاء في الكافي ج ٦ ص ٤١٦ حديث ٥ من باب النبيذ من كتاب الأشربة، وتجده في الوسائل رقم ٣٢١١٠.

(٣) ـ الكافي ج ٦ ص ٣٧٩ حديث ٥ من باب الاشنان والسعد من كتاب الأطعمة.

(٤) ـ راجع تاريخ الطبري ج ٦ ص ٥٢٩.

(٥) ـ الكافي ج ٥ ص ١١٠ حديث ٣ من باب شرط من أذن له في أعمالهم من كتاب المعيشة.

إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي[١]

وجاء في الكافي قوله: «علي بن محمد عن إبراهيم الأحمر عن عبد الله بن حماد»[٢].

يعرف من روايته عن عبد الله بن حماد الأنصاري هذا المتوفّى عام ٢٣٠ أنّه ولد حدود عام ٢١٠ وتوفّي حدود عام ٣٠٠.

إبراهيم بن بشر

يعرف من روايته عن الرضا عليه السلام وأيضاً يعرف من رواية محمد بن عبد الحميد ـ توفي حدود عام ٢٥٥ أنّه ولد حدود عام ١٨٠ وتوفي حدود عام ٢٤٥ ـ.

جاء في مجمع الرجال نقلاً عن رجال النجاشي بعنوان «إبراهيم بن أبان بن بشر»[٣].

إبراهيم بن الحكم[٤] **بن ظهير الفزاري أبو إسحاق**

---

١ – قال السيد البروجردي: «قوله: «إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي» **في بعض الأسانيد سمّي جدّه «إبراهيم» أيضاً»**، الحاشية على رجال النجاشي ـ مخطوط ـ ص ١٣.

أقول: جاء في الغيبة للنعماني ص ١٢٦ باب ٧ حديث ١ أنّ إبراهيم بن إسحاق النهاوندي حدّث سنة ثلاث وسبعين ومائتين بنهاوند.

وجاء أيضاً في سند حديث ٥٧ من مجلس ١٤ من الأمالي للطوسي ص ٤٠٥: «حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمري في منزله بفارسفان من رستاق الإسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين».

(٢) ـ الكافي ج ٢ ص ٦١٤ حديث ٣ من باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن من كتاب فضل القرآن.

(٣) ـ مجمع الرجال ج ١ ص ٣٩.

٤ – قال السيد البروجردي: «قوله: «إبراهيم بن الحكم بن ظهير» إلخ.

ذكره الرازي قائلاً: إبراهيم بن الحكم بن ظهير أبو إسحاق، قدم الري، روى عن أبيه»، ثمّ قال: «كتب عنه أبي بالري، ولم يحدّث عنه، ترك حديثه»[١].

علماً بأنّ أباه هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي المتوفّى عام ٢٧٧.

وجاء في تعليق للسيد البروجردي على هذه الترجمة أنّ الحكم بن ظهير مات قريباً من عام ١٨٠، فعليه يكون إبراهيم بن الحكم هذا قد ولد حدود عام ١٦٠ وتوفّي حدود عام ٢٣٥.

إبراهيم بن حماد، كوفي

يعرف من رواية أحمد بن ميثم ـ توفي حدود عام ٢٧٠ ـ عنه أنّه كان حياً عام ٢٥٠.

إبراهيم بن خالد العطار

لقد ذكر الطوسي طريقه إلى كتاب إبراهيم بن خالد هذا قائلاً: « أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك، عن إبراهيم بن خالد»[٢].

ومنه يعرف أنّه ولد حدود عام ١٢٨ وتوفي حدود عام ٢٢٠ لأنّ عبيد الله بن أحمد بن نهيك ولد حدود ١٩٥ وتوفي حدود ٢٧٠.

إبراهيم بن رجاء الجحدري

لقد روى إبراهيم هذا عن وكيع بن الجراح المتوفّى عام ١٩٧ كما في الأمالي

☜ **أقول: الحكم بن ظهير والد هذا من جملة أصحاب الحديث، وتتركه العامّة للرفض، وغفل أصحابنا عن ذلك، ومع ذلك فقد أخرج له الترمذي، وقال ابن حجر: «الحكم بن ظهير الفزاري أبو أحمد وكنية أبيه أبو ليلى، ويقال أبو خالد، متروك رمي بالرفض، واتّهمه ابن معين من الثامنة مات قريباً من ١٨٠»، انتهى، ويستفاد من المتن أنّه صاحب التفسير المروي عن السدّي»**، الحاشية على رجال النجاشي ـ مخطوط ـ ص ١٠.

(١) ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٩٤ رقم ٢٥٣.

(٢) ـ الفهرست ص ١٠.

للصدوق[١]، وروى عنه إبراهيم بن هاشم كما في طريق النجاشي إلى كتابه.

يعرف من هذا أنّه ولد حدود عام ١٧٠ وتوفّي حدود عام ٢٤٥.

قال السمعاني: «الجَحدَري ـ بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء ـ: هذه النسبة إلى جَحدَر، وهو اسم رجل»[٢].

أقول: جحدر اسمه: ربيعة، وهو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[٣].

إبراهيم بن رجاء الشيباني

يعرف من روايته عن الصادق عليه السلام أنّه ولد حدود عام ١٢٥ وتوفي حدود عام ٢٠٠، لأنّ هارون بن مسلم ـ كان حياً عام ٢٥٥ ـ روى عنه.

إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة المزني

جاء في مجالس المفيد ص ٣٢٤ مجلس ٣٨ حديث ٩ وأيضاً في الأمالي للطوسي قوله: «مسعود بن عمرو الجحدري قال: حدّثني إبراهيم بن داحة قال: أول شعر رثي به الحسين بن علي عليهما السلام قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب:

إذا العين قرّت في الحياة وأنتم تخافون في الدنيا فأظلم نورها[٤]

وجاء في المعجم الكبير للطبراني قوله: «عبد الله بن حرب: حدّثنا إبراهيم بن أسعد يلقّب بابن داحة: حدّثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي»[٥].

وصوابه: «إبراهيم بن سليمان» بدل «إبراهيم بن أسعد»، لأنّ هذا الخبر جاء في تاريخ مدينة دمشق وفي سنده: «عبد الله بن حرب الهلالي: حدّثني إبراهيم بن

---

(١) ـ الأمالي للصدوق ص ٧٧١ مجلس ٩٦ حديث ٥.

(٢) ـ الأنساب ج ٢ ص ٢٥.

(٣) ـ راجع الجمهرة ص ٣٢٠.

(٤) ـ الأمالي للطوسي ص ٢٢٥ مجلس ٩ حديث ٩.

(٥) ـ المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٧٨.

إسحاق بن داحة المدني قال: حدّثني عقال...»[١]، وصوابه: «المزني» بدل «المدني».

وجاء في ترجمة عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب من تاريخ بغداد قوله: «أبو معقل وهو ابن إبراهيم بن داحة قال: حدّثني أبي قال: أخذ أبو جعفر أمير المؤمنين عبدَ الله بن حسن بن حسن فقيّده وحبسه في داره»[٢].

وجاء في المجالس للمفيد قوله:«محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو وإبراهيم بن راحة البصري جميعاً قالا: حدّثنا ميسّر قال قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام»[٣].

صوابه: «إبراهيم بن أبي داحة» نسبة إلى جدّه.

وقال السمعاني: «مزينة محلّة بالبصرة»[٤].

يعرف من هذا أنّ إبراهيم بن بن سليمان هذا ولد حدود عام ١١٥ وتوفّي حدود عام ١٩٠، لأنّ ميسّر بن عبد العزيز هذا توفّي قبل عام ١٤٨، ومحمد بن سنان توفّي عام ٢٢٠.

فعليه يكون قد أدرك أبا عبد الله عليه السلام.

ويؤكّده أنّ الطوسي ذكره قائلاً: «إبراهيم بن سليمان بن داحة المزني، مولى آل طلحة، أبو إسحاق، ذُكر أنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان وجه أصحابنا بالبصرة فقهاً وكلاماً وأدباً وشعراً، والجاحظ يحكي عنه كثيراً، وذكر أنّه صنّف كتباً، ولم نر منها شيئاً»[٥].

وقال العلّامة في ضبط داحة: «بالدال غير المعجمة والحاء غير المعجمة أيضاً» ثمّ قال: «وداحة اُمّه، وقيل: كانت جارية لأبيه ربّته، فنسب إليها، وقيل: أبوه:

---

(١) ـ تاريخ مدينة دمشق ج ٤٠ ص ٤٨٠.

(٢) ـ تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٣٩.

(٣) ـ المجالس للمفيد ص ١٥٢ مجلس ١٩ حديث ٤.

(٤) ـ الأنساب ج ٥ ص ٢٧٩.

(٥) ـ الفهرست ص ٤.

إسحاق بن أبي سليمان، فوقع الاشتباه، فحوّل لفظة «أبي سليمان» إلى «داحة»، مولى آل طلحة بن عبد الله أبو إسحاق»[١].

إبراهيم بن سليمان بن عبيد الله النهمي ـ بطن من همدان ـ كوفي، أبو إسحاق

ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: «إبراهيم بن سليمان بن حيان، يكنّى أبا إسحاق الخزاز الهلالي، من بني تميم، روى عنه حميد بن زياد أُصولاً كثيرة»، وقال أيضاً في هذا الباب نفسه: «إبراهيم بن سليمان النهمي، له كتب، ذكرناها في الفهرست، روى عنه حميد بن زياد»[٢].

وقال في الفهرست: «إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان النهمي ـ بطن من همدان ـ الخزاز الكوفي أبو إسحاق، ثقة في الحديث»، ثمّ ذكر طائفة من كتبه وطريقه إليها[٣].

وجاء في سند حديث ٣٣ من «الأربعون حديثاً» للشهيد قوله: «أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ: نا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي: نا إسحاق بن بشر الأسدي»[٤].

علماً بأنّ محمد بن يعقوب الأصمّ هذا توفّي عام ٣٤٦، وتوفّي إسحاق بن بشر الأسدي هذا عام ٢٢٨، وهذا يقتضي أن يكون إبراهيم بن سليمان الخزاز هذا قد توفّي ـ على أقلّ تقدير ـ حدود عام ٢٦٧ ليدركه محمد بن يعقوب الأصمّ المولود عام ٢٤٧، فعليه تكون ولادة إبراهيم الخزاز هذا حدود عام ١٨٧.

هذا وذكره ابن ماكولا قائلاً: «حزازة ـ بفتح الحاء وبزاي مكرّرة ـ فهو إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي الكوفي، حدّث عن خلاد بن عيسى المقريء ومخول بن

---

(١) ـ خلاصة الأقوال ص ٤.

(٢) ـ رجال الطوسي ص ٤٤٠ و ٤٥١.

(٣) ـ راجع الفهرست ص ٦.

(٤) ـ الأربعون حديثاً ص ٦٤ حديث ٣٣.

إبراهيم النهدي والحرّ بن سعيد وغيرهم، وروى عنه الأصمّ وخيثمة»[١].

إبراهيم بن صالح الأنماطي

قال قطب الدين الراوندي: «قال سعد بن عبد الله: وحدّثني إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي: نا إبراهيم بن صالح الأنماطي قال: نا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عمّن حدّثه»[٢].

يعرف من هذا أن إبراهيم بن صالح هذا قد ولد حدود عام ١٦٠ وتوفّي حدود عام ٢٣٥، لأنّ إبراهيم بن محمد الثقفي هذا توفّي عام ٢٨٣، والحسين بن زيد هذا توفّي عام ١٩٠.

والأنماطي ـ بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهلة ـ: نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط[٣].

هذا وقد تكرّر إبراهيم هذا برقم ٣٧ من رجال النجاشي بعنوان: «إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي».

إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي مولاهم

يعرف من روايته عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّه ولد حدود عام ١٢٥، ويعرف من رواية عبد الله بن محمد النهيكي كما في الكافي[٤] ـ توفى حدود عام ٢٧٠ ـ عنه أنّه توفي حدود عام ٢٠٥.

وجاء في قرب الإسناد قوله: «محمد بن عيسى قال: حدّثني إبراهيم بن عبد الحميد في سنة ثمان وتسعين ومائة في مسجد الحرام قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخرج إليّ مصحفاً»[٥].

---

(١) ـ إكمال الكمال ج ٢ ص ٤٥٩.

(٢) ـ الخرائج والجرائح ج ٢ ص ٨٠١.

(٣) ـ راجع لب اللباب ج ١ ص ٧٩.

(٤) ـ الكافي ج ٢ ص ٦٦٨ حديث ٨ من باب حق الجوار.

(٥) ـ قرب الإسناد ص ١٥ حديث ٤٨.

إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني[١]

يعرف من روايته عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه ولد حدود عام ٩٠ وتوفّي حدود عام ١٧٠، لأنّ حماد بن عيسى المتوفّى عام ٢٠٨ / ٢٠٩ قد روى عنه كتابه، كما في طريق النجاشي.

إبراهيم بن عيسى أبو أيوب الخراز وقيل إبراهيم بن عثمان[٢]

جاءت رواية «ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبان بن تغلب» في الكافي[٣].

علماً بأنّ أبان بن تغلب توفّي عام ١٤١، وهذا يقتضي أن يكون إبراهيم الخزاز هذا ولد حدود عام ١٢٠، فيكون قد توفّي حدود عام ٢٠٠.

وجاء في التهذيب قوله: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب قال: سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام وأنا أسمع»[٤].

وعلّق السيد البروجردي على هذا السند قائلاً: «هذا يدلّ على أنّ أبا أيوب

---

١ -

٢ - ترجم له الشيخ الطوسي قائلاً: «إبراهيم بن عثمان المكنّى بأبي أيّوب الخزّاز الكوفي، ثقة، له أصل»، ثم ذكر طريقه إليه، راجع الفهرست ص ٨.

وذكره في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي»، رجال الطوسي ص ١٤٦.

وجاء في التهذيب ج ٧ ص ١٧٩ حديث ٤٤ من باب الرهون من كتاب التجارات قوله: «الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن عثمان بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام».

وعلّق السيد البروجردي على هذا السند قائلاً: «الظاهر أنّ إبراهيم في هذا السند هو أبو أيوب الخزاز، وبه يظهر وجه الجمع بين قول من قال أنّه إبراهيم بن عثمان وقول الشيخ أنّه إبراهيم بن زياد، فالثاني نسبة إلى جدّه والأول إلى أبيه»، ترتيب أسانيد التهذيب - مخطوط - ص٣٢، وراجع التنقيح ص ٢٩ وفيه «إبراهيم بن أبي زياد» بزيادة كلمة «أبي».

(٣) ـ الكافي ج ٦ ص ١٨٤ حديث ٦ من باب المدبر من كتاب العتق والتدبير والمكاتبة.

(٤) ـ التهذيب ج ٣ ص ٢١٩ حديث ٥٧ من باب زيادات الصلاة في السفر.

أدرك أبا جعفر عليه السلام، وسمع منه، لكنّه غريب لا يمكننا الجزم بمجرّده»[١].

ويؤكّده أنّ حديث التهذيب هذا جاء في الكافي وفي سنده: «عن أبي أيوب قال: سأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع»[٢]، ومثله جاء في الوسائل نقلاً عن التهذيب هذا[٣]، فعليه إبراهيم بن عثمان لم يدرك أبا جعفر عليه السلام.

إبراهيم بن قتيبة

ذكره الطوسي في الفهرست وقال: «من أهل إصفهان»[٤]، وذكره في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله قائلاً: «إبراهيم بن قتيبة، من أهل إصفهان، روى عنه البرقي»[٥].

وجاء في ذكر أخبار إصفهان قوله: «محمد بن زياد الزعفراني الهمداني: ثنا إبراهيم بن قتيبة: ثنا قيس، عن العباس بن ذريح»[٦]، ومثله في طبقات المحدّثين بإصفهان إلّا أنّ فيه «أبو حفص عمر بن زيد الأزدي الزعفراني»[٧] بدل «محمد بن زياد الزعفراني الهمداني».

وقيس الراوي عن العباس بن ذريح هذا هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد المتوفى عام ١٦٧ـ أرّخه ابن حبان[٨] ـ ومنه يعرف أنّ إبراهيم بن قتيبة هذا ولد حدود عام ١٤٧ ويعرف من رواية أحمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى عام ٢٧٤/٢٨٠

---

(١) ـ التنقيح ص ٣٢٥.

(٢) ـ الكافي ج ٣ ص ٤٣٦ حديث ٣ من باب المسافر يقدم البلدة كم يقصر الصلاة.

(٣) ـ راجع الوسائل ج ٨ ص ٥٠١ رقم ١١٢٨٦.

(٤) ـ الفهرست ص ٢٠.

(٥) ـ رجال الطوسي ص ٤٥١.

(٦) ـ ذكر أخبار إصفهان ج ٢ ص ١١٣.

(٧) ـ طبقات المحدّثين بإصفهان ج ٣ ص ٥٤١.

(٨) ـ كتاب المجروحين ج ٢ ص ٢١٦.

عنه أنّه توفي حدود عام ٢٢٥.

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق

ترجم له ابن سعد قائلاً: «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى مولى لأسلم، وكان يكنّى أبا إسحاق، وكان أصغر من أخيه سحيل بعشر سنين، ومات بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة»(١).

وجاء في سير أعلام النبلاء: «ولد حدود سنة مائة أو قبل ذلك»(٢).

وروايته عن أبي جعفر عليه السلام تقتضي أن يكون ـ على أقلّ تقدير ـ قد عاش نحو تسعين سنة.

وقال الرازي: «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولاهم، واسم أبي يحيى: سمعان»(٣).

وعدّ الطوسي والده: محمد بن سمعان من أصحاب الصادق عليه السلام(٤).

وقال ابن حجر: «محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو عبد الله المدني، واسم أبي يحيى: سمعان، روى عن أبيه وأُمّه» ثمّ قال: «وعنه ابناه إبراهيم وعبد الله الملقّب بـ«سحيل»، ثمّ أرّخ وفاته عام ١٤٦ / ١٤٧»(٥).

وترجم ابن حجر لجدّه سمعان قائلاً: «سمعان بن عمرو بن حجر الأسلمي، قال ابن مندة: له صحبة»، ثمّ ذكر أنّه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله فبايعه على الإسلام وصدّق الرسالة، وأقطعه النبي صلى الله عليه وآله أرضاً(٦).

إبراهيم بن محمد الأشعري

---

(١) ـ الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٢٥.

(٢) ـ سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٥.

(٣) ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٢٥.

(٤) ـ رجال الطوسي ص ٢٩١.

(٥) ـ راجع تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٣٤ رقم ٧٤٤٦.

(٦) ـ راجع الإصابة ج ٣ ص ١٥٣.

هو « إبراهيم بن محمد مولى آل أبي موسى الأشعري » هكذا عنونه البرقي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام[١] ، فعليه يكون والده هو : محمد بن مفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمّانة المترجم برقم ٩١١.

يعرف من رواية إبراهيم هذا عن الصادق عليه السلام أنّه ولد حدود عام ١٢٥، وتوفّي حدود عام ٢٠٠.

إبراهيم بن محمد بن معروف أبو إسحاق المذاري

ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: «إبراهيم بن محمد المذاري، روى عنه ابن حاشر»[٢].

وابن حاشر هو: أحمد بن عبد الواحد بن عبدون، يعرف بابن الحاشر، توفّي عام ٤٢٣ كما في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الطوسي[٣].

هو من مشايخ محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفامي القمي صاحب كتاب مائة منقبة، وقد روى عنه في هذا الكتاب قائلاً: «حدّثنا أبو محمد إبراهيم بن محمد المذاري الخياط رحمه الله قال: حدّثني محمد بن جعفر، عن أيوب بن نوح»[٤].

وقال أيضاً: «حدّثني إبراهيم بن المذاري الخياط رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الرفا البغدادي في طريق مكة»[٥].

يعرف من روايته عن محمد بن جعفر وهو محمد بن جعفر الرزاز المتوفّى عام ٣٠٦ أنّه ولد حدود عام ٢٨٥ وتوفّي حدود عام ٣٦٠.

ويؤكّده أنّ الحسين بن عبيد الله الغضائري المتوفّى عام ٤١١ روى عنه، كما

---

(١) ـ رجال البرقي ص ٢٧.

(٢) ـ رجال الطوسي ص ٤٥١.

(٣) ـ رجال الطوسي ص ٤٥٠.

(٤) ـ مائة منقبة ص ٧٩ منقبة رقم ٤٧.

(٥) ـ مائة منقبة ص ١٦٦ منقبة رقم ٩٢.

في طريق النجاشي إليه.

إبراهيم بن مهزم الأسدي

يعرف من روايته عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وأيضاً يعرف من رواية علي بن الحكم ـ توفي حدود ٢٣٠ ـ عنه ـ كما في الكافي[١] ـ أنّه ولد حدود عام ١٢٥ وتوفي حدود عام ٢٢٠، لأنّه جاء في هذه الترجمة «وعمّر عمراً طويلاً».

وجاء في ترجمة «عبد الله بن أحمد بن حرب بن مِهْزم بن خالد بن الفرز العبدي أبي هفّان» من رجال النجاشي: «وبنو مهزم بيت كبير بالبصرة في عبد القيس، شيعة»[٢].

إبراهيم بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي

ذكره الطوسي في أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن مهزيار»، وقال في أصحاب الهادي عليه السلام: «إبراهيم بن مهزيار، أهوازي»[٣].

وجاء في الكافي[٤]: «سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار».

وروى إبراهيم بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير المتوفّى عام ٢١٧ كما في التهذيب[٥].

يعرف من مجموع ما ذكرناه أنّ إبراهيم بن مهزيار ولد حدود عام ١٨٠ وتوفّي حدود عام ٢٦٠.

---

(١) ـ الكافي ج ٢ ص ١١٥ حديث ١٣ من باب الصمت وحفظ اللسان.

(٢) ـ رجال النجاشي ص ٢١٨ رقم ٥٦٩.

(٣) ـ رجال الطوسي ص ٣٩٩ و ٤١٠.

(٤) ـ الكافي ج ١ ص ٤٩١ حديث ١١ من باب مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام من كتاب الحجة.

(٥) ـ التهذيب ج ١ ص ٤٥٤ حديث ١٢٤ من باب تلقين المحتضرين.

ووثّقه العلاّمة المجلسي في الوجيزة قائلاً: «ثقة، من السفراء»[١].

إبراهيم بن موسى الأنصاري

هو إبراهيم بن موسى بن الحصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري ، ذكره الرازي في الجرح والتعديل وقال : روى عن معن بن عيسى ، سمع منه أبي بمدينة الرسول»[٢].

وذكر ابن حبان في الثقات: «معن بن عيسى بن دينار القزاز» وأرّخ وفاته عام ١٩٨[٣].

وجاء في كامل الزيارات قوله : « محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن حماد الكوفي ، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري قال : حدّثني مصعب ، عن جابر ، عن محمد بن علي عليهما السلام »[٤].

وجاء في الأمالي للصدوق قوله : « إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدّثنا إبراهيم بن موسى ابن أُخت الواقدي شيخ من الأنصار قال: حدّثنا أبو قتادة الحراني »[٥].

وأبو قتادة الحراني ذكره ابن حجر قائلاً : « عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني مولى بني حمان ويقال مولى بني تميم ، خراساني الأصل » ثمّ ذكر ممّن روى عنه : « إبراهيم بن موسى الرازي » .

ومنه يعرف اتّحاد من جاء في كامل الزيارات مع من جاء في الأمالي للصدوق ، لأنّ « الأنصاري » هو « شيخ من الأنصار » .

يعرف من مجموع ما ذكرناه أنّ إبراهيم بن موسى هذا ولد حدود عام ١٧٥

---

(١) ـ الوجيزة ص ٧.

(٢) ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٤٣٤.

(٣) ـ راجع الثقات ج ٩ ص ١٨١.

(٤) ـ كامل الزيارات ص ١٤٨ حديث ٧ من باب ٢٢.

(٥) ـ الأمالي للصدوق ص ٢٨٤ حديث ٥ من مجلس ٣٨.

وتوفي حدود عام ٢٥٠.

إبراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي

عدّه الطوسي في رجاله ص ١٠٤ من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : «إبراهيم بن نصر»، وقال في أصحاب الصادق عليه السلام : «إبراهيم بن نصر بن القعقاع الكوفي، أسند عنه»[١].

يعرف من هذا أنّه ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ١٦٥، لأنّ جعفر بن بشير المتوفى عام ٢٠٨ روى كتابه عنه.

إبراهيم بن نعيم العبدي[٢]

رواية صفوان بن يحيى المتوفّى عام ٢١٠ عنه كما في طريق النجاشي إليه تقتضي أن يكون قد عاش حتى عام ١٦٠، فلو فرضنا أنّه عاش ثمانين سنة فتكون ولادته حدود عام ٨٠.

إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي

هو إبراهيم بن هاشم بن الخليل أبو إسحاق القمي، هكذا عنونه ابن حجر في لسان الميزان نقلاً عن أبي الحسن بن بابويه في تاريخ الري[٣].

وذكره الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن هاشم القمي، تلميذ يونس بن عبد الرحمان»[٤].

وجاء في الكافي قوله: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل»[٥].

---

(١) ـ رجال الطوسي ص ١٤٥.

٢ –

(٣) ـ لسان الميزان ج ١ ص ٢١٨.

(٤) ـ رجال الطوسي ص ٣٦٩.

(٥) ـ الكافي ج ١ ص ٥٤٨ حديث ٢٧ من باب الفيء والأنفال وتفسير الخمس وحدوده من كتاب الحجة.

وقال السيد البروجردي: «يستفاد من هذا وغيره أنّ إبراهيم بن هاشم كان في أيام أبي جعفر الثاني عليه السلام رجلاً صالحاً للاستفادة، متأهّلاً للتحمّل، وفي المصباح المتهجّد يدلّ على أنّه كان حيّاً عند وفاة أبي الحسن الثالث عليه السلام، فهو قد ولد في أواخر المائة الثانية، وبقي إلى حدود ستين ومائتين، وإن لم نعلم تاريخ ولادته ووفاته تفصيلاً»(١).

وجاء في فصل أعمال أيام وليالي رجب من المصباح هذا قوله: «وروى إبراهيم بن هاشم القمي قال: توفّي علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين»(٢).

يعرف من هذا أنّ إبراهيم بن هاشم ولد حدود عام ١٨٠ وتوفّي حدود عام ٢٦٠.

ووثّقه ابن طاوس في الفصل التاسع عشر من فلاح السائل حيث أورد حديث الصادق عليه السلام: «ما أحبّ الله من عصاه» وقد رواه جماعة منهم إبراهيم بن هاشم هذا وقال: «ورواة الحديث ثقات بالاتّفاق»(٣).

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الكندي الطحّان

يعرف من روايته عن الكاظم عليه السلام وأيضاً في رواية أحمد بن ميثم ـ توفي حدود عام ٢٧٠ ـ عنه أنّه ولد حدود عام ١٧٠ وتوفي حدود عام ٢٤٥.

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

قال ابن الغضائري بشأن أحمد بن محمد بن خالد: «وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبعده عن قم، ثمّ أعاده إليها، واعتذر إليه»(٤).

وقال العلّامة الحلّي بعد أن نقل كلام ابن الغضائري هذا: «قال: وجدت كتاباً

---

(١) ـ تنقيح أسانيد التهذيب ص ٣.

(٢) ـ مصباح المتهجّد ص ٧٥٣.

(٣) ـ فلاح السائل ص ١٥٨.

(٤) ـ الرجال لابن الغضائري ص ٣٩.

فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد، لمّا توفّي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً، ليبرّىء نفسه ممّا قذفه به»[١].

ولم يعرف من القائل في جملة «قال: وجدت»، وهي غير موجودة في نسختنا من الرجال لابن الغضائري، ولا يصحّ مضمونها.

لأنّ أحمد بن محمد بن عيسى روى عن حماد بن عيسى المتوفّى عام ٢٠٨ / ٢٠٩، وروى أيضاً عن صفوان بن يحيى المتوفّى عام ٢١٠، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، ثقة، له كتب»[٢].

فلو فرضنا أنّه روى عن الرضا عليه السلام في أواخر عمره عليه السلام، أي بعد سنة مائتين، هذا يستلزم أن يكون أحمد بن محمد بن عيسى قد ولد حدود عام ١٨٠، ولو فرضنا أنّه عاش ثمانين سنة يكون وفاته حدود عام ٢٦٠، فعليه كيف يمشي في جازة أحمد بن محمد بن خالد المتوفّى عام ٢٧٤ / ٢٨٠؟، مع العلم أنّه لم يذكر أصحاب الأُصول الرجاليّة أنّه كان من المعمّرين.

الأصبغ بن نباتة المجاشعي

يعرف من روايته عن أمير المؤمنين عليه السلام ومن رواية سعد بن طريف المتوفّى حدود عام ١٦٠ عنه أنّه ولد حدود عام ٢٠ وتوفّي حدود عام ١٠٠.

سليم بن قيس الهلالي

لقد عدّ الطوسي سليم بن قيس الهلالي من أصحاب علي والحسن والحسين والسجاد عليهم السلام[٣].

---

(١) ـ الخلاصة ص ١٤.

(٢) ـ رجال الطوسي ص ٣٦٦.

(٣) ـ راجع رجال الطوسي ص ٤٣ و ٦٨ و ٧٤ و ٩١.

ويظهر من مفتتح كتاب سليم بن قيس أنّه مات في أوائل حكم الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى عام ٩٥.

وكان الحجاج قد حكم من عام ٧٥، هذا ما قاله الطبري[١].

يقول أبان بن أبي عياش في مفتتح كتاب سليم هذا: «لمّا قدم الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه، فوقع إلينا بالنوبندجان متوارياً، فنزل معنا في الدار» ثمّ قال: «أنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة قد قرأت القرآن» ثم قال: «فلم ألبث أن حضرته الوفاة، فدعاني وخلا بي وقال: يا أبان قد جاورتك فلم أرى منك إلاّ ما أُحبّ، وإنّ عندي كتباً سمعتها عن الثقات» ثم قال: «فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله»[٢].

يعرف من هذا أنّ وفاة سليم كانت حدود عام ٧٥.

---

(١) ـ تاريخ الطبري ج ٤ ص ٢٦.

(٢) ـ كتاب سليم بن قيس ص ١٢٥ وعنه في البحار ج ١ ص ٧٧.

طرق معرفة تاريخ ولادة الرواة ووفياتهم

١ ـ أن يذكر في رجال الطوسي في أصحاب واحد أو أكثر من واحد من المعصومين عليهم السلام، مثل إبراهيم بن أبي البلاد في هذه القائمة.

٢ ـ يروي عن أشخاص ويروي عنه أشخاص تواريخ ولادتهم ووفياتهم مذكورة في المصادر المعتبرة، إبراهيم بن صالح الأنماطي.

٣ ـ يأتي اسمه في قضيّة تاريخيّة مؤرّخة، مثل إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي.

٤ ـ يصرّح بموته أو يترحّم عليه في زمان مّا بشرط أن يكون النقل معتبراً يمكن الاعتماد عليه.

مثل محمد بن علي الحلبي وأخيه عبد الله بن علي الحلبي فإنّهما ماتا في حياة أبي عبد الله عليه السلام كما في رجال الكشي[١].

٥ ـ يعرف عصره من تحديد عصر والده، مثل إبراهيم بن الحكم بن ظهير في هذه القائمة.

ثلاث ملاحظات:

١ ـ إذا تعارض النقلان يرجع من المصدرين أضبطهما.

٢ ـ إذا تعارض النقلان من المصدرين المتساويين في الضبط يرجح ما تؤكّده القرائن، مثل إبراهيم بن عيسى الخزاز، فإنّ عدم ذكر الطوسي وغيره لابراهيم هذا من أصحاب الباقر عليه السلام قرينة على أنّ أبا جعفر الباقر عليه السلام تصحيف أبي عبد الله عليه السلام.

---

(١) ـ قال الكشي: «قال نصر بن الصباح: لم يرو يونس عن عبيد الله ومحمد ابني الحلبي قطّ ولا رءاهما، وماتا في حياة أبي عبد الله عليه السلام، اختيار رجال الكشي ص ٤٨٨ رقم ٩٢٧.
علماً بأنّه يمكن الاعتماد على ما يقوله فاسد المذهب بشأن تواريخ ولادة ووفيات الرواة، لعدم وجود داعي للكذب في هذه الموارد.

٣ـ يعتمد على نقل فاسد المذهب في تحديد النواريخ، لعدم وجود داعي على الكذب في هذه الموارد.